الأنوار

الثلاثاء 19-01-2010 العدد 17353

5

ندوة جمعت شمس الدين وشهاب والسيد: هل الحوار الاسلامي - المسيحي في أزمة؟

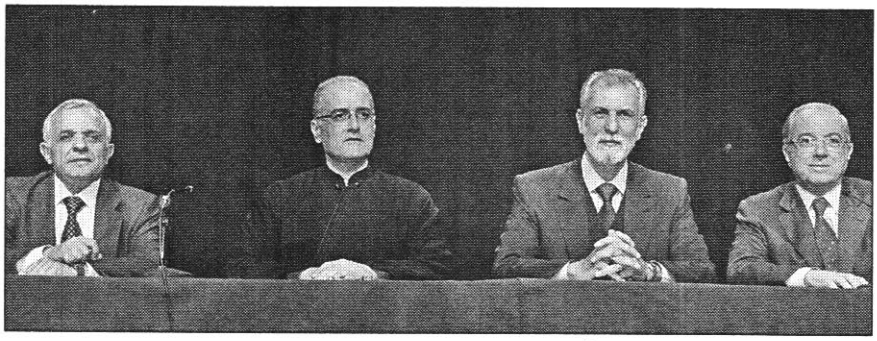

من اليمين: شهاب، شمس الدين، الأب مسوح، والسيد

تحت عنوان «هل الحوار الاسلامي - المسيحي في أزمة؟» وفي سياق احتفاليات بيروت عاصمة عالمية للكتاب، نظّم كرسي اليونسكو لدراسات الأديان المقارنة والحوار بين الأديان في جامعة القديس يوسف بالاشتراك مع كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الاسلامية - المسيحية ومركز التراث العربي المسيحي في جامعة القديس يوسف ومركز الدراسات الاسلامية - المسيحية في جامعة البلمند بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة في مسرح مونو ضمن تظاهرة «الكتاب الاسلامي - المسيحي حاضره ومستقبله» شارك فيها الوزير السابق ابراهيم شمس الدين والأمير حارس شهاب والدكتور رضوان السيد، وأدارها الأب جورج مسّوح بحضور عدد من المهتمين بهذا العنوان.

واستهلت بكلمة للأب جورج مسّوح أوضح فيها ان القصد من طرح عنوان الندوة «هل الحوار الاسلامي - المسيحي في أزمة؟» هو لتسليط الضوء على الحوار بهدف التوصل الى الحب والرحمة والسلام والعدل. ثم تحدث عضو اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي - المسيحي وأمينها العام الأمير حارس شهاب فشخّص في مداخلته واقع أزمة هذا الحوار، فاعتبر انه يمرّ بمرحلة لا يتناسب وحجم الأدبيات التي صدرت عن المعنيين بالعلاقات الاسلامية - المسيحية.

وفيما رأى شهاب ان المسيحيين قدّموا أكثر بكثير مما حصلوا عليه بالمقابل، اعتبر ان الحوار ومنتدياته تحوّل الى سلعة، ليتوقف عند نقطة أساسية حول واقع «الدين في الواجهة» إذ رأى ان القرن الواحد والعشرين سيطغى عليه الطابع الديني انطلاقا من تنامي الحركات الأصولية والبدع الدينية.

وقال: ان أي موضوع في العلاقات الاسلامية - المسيحية يجب أن ينطلق من حقيقة ما نختبره في مجتمعاتنا، على أن تحمل الأفكار استشرافا للمستقبل ومبنية على المشهد الآني.

وختم شهاب بالاشارة الى وجوب ادراك المعنيين بقضايا الحوار بأنه ليس غرفة طوارىء بل الطريق الذي يحول دون الوصول الى هذه الغرفة، وان يقرّ كل بالآخر والاختلاف داعيا الى ضرورة تعزيز الديمقراطية والحث على ممارستها على كافة المستويات وانه من دون حرية لا وجود للحوار.

السيد

بعدها كانت مداخلة للدكتور رضوان السيد الذي وضع لمداخلته عنوانين: الحوار الاسلامي - المسيحي

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"